

ملحوظات الدراسة - مقدمات الكتب (تیندیل)

License Information

ملحوظات الدراسة - مقدمات الكتب (تیندیل) (Arabic) is based on: Tyndale Open Study Notes, [Tyndale House Publishers](#), 2019, which is licensed under a [CC BY-SA 4.0 license](#).

This PDF version is provided under the same license.

ملاحظات الدراسة - مقدمات الكتب (تينديل)



الرسالة إلى تييطس

كانت الكنيسة في كريت زاخرة بمؤمنين جدد في ثقافة متدينة القيم الأخلاقية. يعرض بولس رقًّا ناضجاً في تطبيق البشارة على الحالة الروحية والظروف لهؤلاء المؤمنين الجدد في كريت، أثناء نمو الكنيسة

السياق

كانت مجموعة من كريت في أورشليم في يوم الخميس وقت مولد الكنيسة الأولى ([أعمال الرسل 2:11](#)). ربما عاد بعض هؤلاء بالإيمان المسيحي إلى الجزيرة في ذلك الوقت، ولكن هذه الرسالة إلى تييطس تقرّ أن كنيسة كريت كانت قد تأسست مؤخراً كثمرة لإرسالية بولس ([انظر تييطس 1:5](#)). يأتي الذكر الآخر الوحيد لكريت في العهد الجديد من انتقال بولس إلى سجن روما سجيناً ([أعمال الرسل 27:21-7](#)). لم تُتح الفرصة لبولس ليقوم بخدمة فعالة في كريت ذلك الوقت. وعلى الأرجح، بدأ عمل بولس في كريت بعد أحداث [أعمال الرسل 1:28](#) وقبل سجنه الأخير في روما (على الأرجح (بعد الميلاد 60-62) [نحو 64-65](#) بعد الميلاد).

كما فعل خلال رحلته التبشيرية الأولى إلى أنشطاكية، دشن بولس الكنيسة في كريت دون تعين قادة. وكما هو الحال في هذه الكنائس الأوليّات، أراد بولس لاحقاً تعيين قادة (قارن مع [أعمال الرسل 14:23](#))، ومع ذلك، ففي هذه الحالة فرض المسؤولية إلى تييطس، رفق الخدمة منذ زمن بعيد. كان بولس متوجهاً إلى نيقوبولي (على الساحل الغربي لليونان الحديثة)، وأراد أن ينضم إليه تييطس هناك عندما يصل أزيئناس أو تيخيكس إلى جزيرة كريت ([تييطس 3:12](#)). كانت خطة بولس قضاء الشتاء في نيقوبولي للإبحار غرباً من هناك في الربيع ([انظر 2 تيموثاوس 4:21](#)، وربما الاتجاه صوب إيطاليا ومن المحتمل إسبانيا). ([انظر رومية 15:24](#)، [24:28](#)).

كان المؤمنون في كنيسة كريت الوليدة تحت التأثير السلبي للثقافة شديدة الإثم هناك، حيث كان المعلمون الكذبة يُرّعون المجتمع، على ما يبدو، مثل هؤلاء المذكورين في تيموثاوس الأولى والثانية. كان على تييطس بصفته ممثل بولس في كريت، ترتيب أمور الكنيسة قبل وصول أزيئناس أو تيخيكس. وكان عليه، قبل كل شيء، تعيين شيوخ في كل مدينة. وكان يمكنه السفر إلى بولس عند اكتمال هذا

الملخص

هذه الرسالة إلى تييطس رسالة عمل كلّاً، تحديد المنهج الذي على تييطس نفسه اتباعه. لكلّ قسم من متن الرسالة ([11: 3-5](#); [1: 1](#)) هيئة الوصية والأساس المنطقي والمسؤولية. ويكرر بولس باستمرار نمطه، سواء كان يناقش تعيين الشيوخ ([16:5-1](#))، أو السلوك السليم بين أعضاء جماعة المؤمنين ([15:1-2](#))، أو السلوك السليم في المجتمع الأكبر ([3: 1-11](#)). يتمحور الأساس المنطقي لوصايا بولس في القسم الأول.

المتعلق بالقيادة، حول تهديد المعلمين الكاذبة للمجتمع واحتياجه إلى قيادة حاسمة. وفي القسمين التاليين، عن السلوك السليم، تبني الوصايا على نعمة الله ورحمته.

تاريخ الكتابة

كتبت الرسالة إلى تييطس في الوقت نفسه تقريباً الذي كُتبت فيه الرسالة الأولى إلى تيموثاوس. ومن المحتمل أن بولس كتب هاتين الرسائلتين والرسالة الثانية إلى تيموثاوس خلال الفترة السابقة للقبض عليه في [أعمال الرسل 21](#)، ولكن على الأرجح أن يكون تاريخ ما بعد سجنه في [أعمال الرسل 28](#) (انظر مقدمة الرسالة الأولى إلى تيموثاوس، "تاريخ الكتابة").

الموقف في كريت

حسب الأساطير الكريتية، كان زيوس إنساناً عادياً عاش ومات في كريت، ولكنه ارتفع إليها بسبب عطشه للبشر. (انظر ملاحظة الدراسة على [1: 12](#)). إنّ فكرة ارتفاع إنسان مُحسن لمصالح الآلهة بسبب فضيلة الأعمال الصالحة تتناقض مع البشارة، لقد أخلَّ الله ذاته بسخاء ونزل إلى مرتبة البشر في يسوع المسيح، "الله العظيم ومُخلِّصنا" ([13: 2](#)) ووهي الخلاص عبر رحمة تامة ([5: 3](#)).

مقارنة مع تيموثاوس الأولى والثانية

رغم أن كريت بعيدة نوعاً ما عن كنيسة أفسس (مستلمة الرسالة الأولى والثانية إلى تيموثاوس)، فهناك بعض الأمور المشتركة بين الموقفين موقف المعلمين الكاذبة وتعاليمهم ([تييطس 1: 10-16](#)) يفترض أن تعليم شديد التشابه كان يجري مواجهتها في كلا المكانين (انظر [1: 1](#) ([تييطس 1: 4-7](#); [4: 1-4](#); [2 تيموثاوس 3: 1-7](#))).

بالإضافة إلى ذلك، فال موقف في كريت كما تناوله الرسالة إلى تييطس لا يتطابق موقف أفسس في الرسائلتين إلى تيموثاوس. بالدليل القاطع، كانت الكنيسة في كريت أقل من نظيرتها في أفسس من ناحية التمدن الاجتماعي. ربما تشرح حداثة عهد كنيسة كريت غياب قائمة أراميل ([1: 1](#) ([تييطس 3: 5-16](#)) وشمامسة ([1: 3-8](#) [تييطس 3: 13-16](#))). ربما كان السبب في الصمت عن موضوع تعليم المرأة هو الفروق في مثابري المتابع (انظر [1 تيموثاوس 2: 15-11](#) ([1: 2-6](#))). أو نوعية القادة ([تييطس 1: 1-9](#) ([2 تيموثاوس 6: 1-11](#))). وكذلك المعايير الأخلاقية لدى أعضاء المجتمع (انظر [1: 2](#) ([6: 9](#))). وبما يمثل خصصاً للمعايير ليسمح باستيعاب المؤمنين الجدد من ([10: 10](#)) خلفية وثنية. وأخيراً، التركيز على حفظ وديعة الوصية، وهو الأمر المهم ([1: 18-6](#); [2: 20](#); [2 تيموثاوس 1: 12-22](#)، لكنه يغيب عن تييطس [4: 2](#)).

المعنى والرسالة

تتمحور هذه الرسالة حول إدراك أنه ينبغي المجتمع المسيحي احتواء نعمة الله المخلصة، التي ظهرت للعالم في شخص الرب يسوع المسيح وعمله. ينبغي لسلوك أعضاء المجتمع فيما بينهم، ومع الذين خارجه، أن يكون متسقاً مع الطريقة التي تعامل بها الله معهم. على المسيحيين تجسيد نعمة الله في العالم وتجاه العالم، فهكذا ينتشرون البشرة داخل نطاقهم وثقافتهم ([2: 11-10؛ 3: 2-3؛ 8: 4](#)، وانظر [متى 5: 14-16](#))

تدعو قصة الخلاص الإلهي للبشرية إلى المشاركة. ونحن بصفتنا أتباع المسيح علينا أن نصير مشاركين في عمل نعمته، ينبغي لمجتمعاتنا تنمية حياة تقية، لأن النعمة التي ظهرت في شخص المسيح علمتنا كيف نعيش وجعلت من طريقة العيش هذه أمراً ممكناً ([تطيس 2: 1-15](#)). بصفتنا مؤمنين أفراد، علينا ضبط سلوكنا حسناً في هذا العالم الساقط، بقلوب تتوق لخلاص الآخرين. علينا أن نضع نصب أعيننا حياتنا السابقة متذكرين كيف تعامل الله معنا، ووهبنا الخلاص، وأعادنا لنصير أتقياء ([3: 1-11](#)).